

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الثلاثاء 17 جانفي 2017

طالبة دكتوراه إعلام آلي بباب الزوار يستجدون بحجار

وأضاف الطالبة أن وزارة التعليم العالي أصدرت تعليمة تقضي بمناقشة دكتوراه قسم "ب" وليس بالضرورة على الطالب أن يجتاز الكفاءة العالمية، حيث عملت به باقي الجامعات الموزعة عبر الوطن، ماعدا جامعة باب الزوار. كما طالب طلبة الدكتوراه وزير التعليم العالي الطاهر حجار بالتدخل من أجل تطبيق القانون الذي سنته الوزارة وهو قانون طلبة L.MD باحتساب النقاط وإذا تحصل الطالب على 90 نقطة فستتم مناقشة مذكرته. ■ إيمان بوخليفة

هدد طلبة دكتوراه الإعلام الآلي بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بباب الزوار بالدخول في إضراب مفتوح على خلفية الفوضى التي تعرفها الجامعة. وأكد الطلبة الغاضبون أنهم لحد الساعة لم يفهموا القانون المعمول به هناك، وقالوا لـ "الشروق" إنهم في سنة 2014 أودعوا ملفات التخرج لدى المجلس العلمي، ليتفاجؤوا بالعراقيل التي تفرضها الجامعة، حيث اقتضت المناقشة على فئة واحدة فقط وهي فئة المجموعة "أ"، فيما أقصي الباقي على غرار المجموعة "ب".

جدد التحذير من استغلال الطلبة، حجار يؤكد: أبواب الحوار مفتوحة لمعالجة مطالب الطلبة



تصوير: خالد ح

الطاهر حجار

التمتعن في هذه الحركات، يدرك أن بعض المطالب التي تقدم بها الطلبة، على غرار طلبة الصيدلة، تعد منطقية وموضوعية، بالمقابل توجد مطالب أخرى لا يقبلها العقل، مستشهدا بالمطالبة بغلق تخصص معين، لتمكين الطلبة المتخرجين من الحصول على مناصب شغل، فضلا على المطالبة بتوظيف جميع المتخرجين في شركة واحدة. وبعد أن أكد الوزير عزم دائرته الوزارية على إيجاد حلول للمطالب الموضوعية والمشروعة، شدد بالمقابل على أهمية محاربة جميع المطالب التي فيها نوع من التحايل، وبخصوص مناصب الشغل المالية الشاغرة التي تم تسجيلها خلال السنوات السابقة، أكد الطاهر حجار، أن مصالحه تمكنت من استرجاع جميع هذه المناصب، وذلك بالتنسيق مع وزارة المالية، وتم توزيعها على مختلف المؤسسات الجامعية، حسب احتياجاتها.

ربيع. م

● جدد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، التأكيد على أن أبواب الحوار لا تزال مفتوحة أمام الطلبة لمعالجة جميع انشغالاتهم الموضوعية، داعيا إياهم إلى توخي الحذر والمزيد من الوعي، خاصة في هذا الوقت بالذات. وأوضح الوزير الطاهر حجار، خلال اجتماعه مع اللجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، خصص لمناقشة مشروع قانون المالية المتعلق بتسوية ميزانية 2014، أن الوصاية تستمر في تفعيل قنوات الحوار مع الطلبة والشركاء الاجتماعيين وتوسعى لتلبية المطالب الموضوعية حسب الإمكانيات المتاحة. وفي نفس السياق، دعا الوزير حجار، الطلبة إلى توخي الحذر والمزيد من الوعي، بهدف التصدي لتحركات بعض الأطراف، التي تحاول نشر البلبلة، عن طريق تحريك الطلبة في أن واحد، وقال في هذا الشأن، إن

الوزارة تسعى لذلك قريبا المركز الجامعي بميلة مؤهل للارتقاء إلى جامعة

ستستلم في أكتوبر المقبل، وفقا لما ورد في الشروحات التي قدمت بعين المكان علاوة على معاينته لمطعم بالإقامة الجامعية 2000 سرير.

من جهة أخرى، تحدث الوزير عن تفضيله لمصطلح "تحسين" المنظومة الجامعية بدل إصلاحها على اعتبار أن المنظومة التعليمية الجيدة هي التي تراجع نفسها باستمرار وتعيد النظر في المناهج والبرامج والتخصصات بهدف الوصول إلى مستوى جيد من التعليم العالي.

كما أضاف أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعمل على إدخال تخصصات جديدة والتخلي عن أخرى قديمة علاوة على تكوين الأساتذة وتأطيرهم. وشدد في هذا السياق على أهمية التنسيق بين الجامعات القريبة من بعضها جغرافيا لتوزيع التخصصات فيما بينها بغية ضمان الحراك الطلابي والتواصل والاحتكاك بين الطلبة ونسج علاقات وأواصر تزيد من الوحدة الوطنية.

كما تطرق الوزير إلى جانب آخر من النظرة الجديدة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي تشمل على سبيل المثال تحويل جامعة التكوين المتواصل إلى جامعة "افتراضية" تتمثل مهامها علاوة على توفير التكوين المتواصل للموظفين ضمان تكوين جامعي بشكل افتراضي عن بعد.

● صنفت الوصاية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف بميلة على أنه يتوفر على جميع العناصر التي تؤهله للارتقاء إلى جامعة، وهو ما أكده الطاهر حجار وزير التعليم العالي والبحث العلمي في زيارته الأخيرة لهذه المنشأة حين كشف أن دائرته الوزارية ستسعى "عما قريب" لترقيته.

وصرح الوزير في لقاء صحفي نشطه على هامش زيارة قام بها إلى هذه الولاية أن هذه العوامل تتمثل على وجه الخصوص في توفر هذا المركز الجامعي الذي فتح أبوابه عام 2008 والذي ازداد عدد طلبته في ظرف سنتين من 5500 طالب إلى 11 ألف علاوة على تضاعف عدد المقاعد البيداغوجية من 4 آلاف إلى 8 آلاف خلال نفس الفترة، على الهياكل وهو ما وقف عليه الوزير الذي أشرف على تدشين عدة منشآت تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي علاوة على العدد المعتبر من الطلبة والعنصر البشري لاسيما الأساتذة.

للإشارة، فقد أشرف الوزير خلال هذه الزيارة الميدانية على تدشين عدة هياكل تابعة لقطاعه أهمها 4 آلاف مقعد بيداغوجي جديدة تطلبت غلافا ماليا يقارب 1 مليار و884 مليون د.ج ومكتبة مركزية وبرج إداري بالقطب الجامعي عبد الحفيظ بوصوف وورشنة إنجاز إقامة جامعية تتسع لـ 1000 سرير

الطلبة يشلون 5 إقامات جامعية بسبب سوء الخدمات ويهددون بالتصعيد في سطيف

تعلق بغياب أعمال الصيانة، وانقطاع التدفئة بين الحين والآخر، بالإضافة إلى انقطاع التزود بالمياه الشروب، وانعدامه في إقامات أخرى على غرار الإقامة الجامعية 24 أفريل، التي يتم فيها التزود عن طريق الصهاريج، كما تطرق البيان إلى مشكل غياب الأنشطة الثقافية والرياضية على مستوى الإقامات وتحولها إلى مجرد مراقد، وكذا نوعية الوجبات الغذائية المقدمة، والتي أضحت دون المستوى، كما تساءل التنظيم حسب ذات البيان عن سر الإبقاء على إقامتين مغلقتين منذ مدة لأسباب تبقى مجهولة، رغم الحاجة إليها، وأضاف البيان بأن هذه الحركة الاحتجاجية سيتم تعميمها على مستوى كل الإقامات الجامعية التي تعرف مشاكل مشابهة، في قادم الأيام، مطالبين الجهات الوصية بالتدخل قبل حدوث ما لا يحمد عقباه.

ح. عياش

أقدم، ليلة أول أمس، مئات الطلبة بجامعة فرحات عباس في سطيف، على شل عدد من الإقامات الجامعية على مستوى مديرية الخدمات الجامعية «المعبودة»، بسبب جملة المشاكل التي تتخبط فيها هذه الإقامات، وتنصل الإدارة من مسؤوليتها تجاه هذه النقائص على حد تعبيرهم، حيث تم غلق مطاعم كل من الإقامة الجامعية محمد الأمين دباغين، أحمد روابح، الخاصة بالذكر، وكل من الإقامة علي سواحي 24 أفريل و19 ماي 1956، الخاصة بالإناث، وحسب بيان التحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني الموجه إلى الوزارة الوصية والذي استلمنا نسخة منه، فإن هذه الإقامات الجامعية على مستوى المديرية أضحت في وضعية كارثية، يتخبط فيها الطلبة في مشاكل لا متناهية، تقابلها الإدارة في كل مرة بسياسة الصد بالظهر، لاسيما فيما

منحرفون يهاجمون عربة طالبات ومناوشات عنيفة مع الطلبة بباتنة

اندلعت، مساء أول
أمس، مناوشات عنيفة
بين طلبة ومجموعة
منحرفين حاولوا
التسلل داخل قطار
الطلبة الرابط بين باتنة
وعين التوتة وتحديدًا
عند محطة حملة
واحد، ما أسفر عن
إصابة عدد منهم
بجروح طفيفة. وكان
عدد من المنحرفين
المخمورين حاولوا
اقتحام عربة كان بها
عدد من الطالبات، غير
أن تدخل زملائهم حال
دون وقوع ما لا تحمد
عقباه لتندلع شجارات
معصمة على مستوى
المحطة استخدمت فيه
الحجارة بكثافة وخلفت
مشاهد الرعب والذعر
إصابة طالبات بحالات
إغماء بعد مشاهدتهن
عددا من المخمورين
يحملون قطعاً حديدية
وسيوفاً.

وطالب مستعملو القطار
السلطات بتوفير الأمن
والمرافقة الأمنية داخل
العربات، حيث لا تعد
هذه الحادثة الأولى من
نوعها، بل سبقتها
حالات مماثلة.

■ مظهر حليسي

وزارة الطاقة تحضر لإطلاق مناقصة وطنية ودولية في هذا الشأن

نحو إنجاز 4 آلاف ميغاواط من الطاقة الشمسية الكهروضوئية

أوضح المدير العام لمركز تنمية الطاقات المتجددة البروفيسور نور الدين ياسع أن وزارة الطاقة تعكف قريبا على تحضير مناقصة وطنية ودولية من أجل الإنجاز في المرحلة الأولى 4 آلاف ميغاواط من الطاقة الشمسية الكهروضوئية.

■ ع. م.

● قال البروفيسور نور الدين ياسع أن الجديد في هذه المناقصة إن سعر الكيلو واط الساعي سيكون وفق العروض التي تقدم من الشركات المختلطة وسيكون العرض لأقل ثمنا من حيث سعر الكيلو واط الساعي فهو الذي سيتحصل

على المشاريع، كاشفا عن تشجيع تصنيع المعدات للطاقات الشمسية في الجزائر، ومرافقة ذلك بالإدماج المحلي لإنجاز هذه المشاريع بتكوين إطارات لدعم المستثمرين في المجال. إلى ذلك، أكد المدير العام لمركز تنمية الطاقات المتجددة الذي حل ضيفا على القناة الإذاعية الأولى أن الجزائر ستحصى حسب المحطات المنجزة للطاقات المتجددة بمختلف أنماطها بحوالي 400 ميغاواط وذلك بعد استكمال إنجاز 20 مدينة شمسية في مناطق الجنوب، مشيرا إلى أن الجزائر تحضر لإنجاز أكبر محطة من الطاقة الشمسية «الفتوفلتاييك» المركزة بسعة 30 كيلو واط في وحدة البحث بغرداية وبها يتم التركيز للإشعاع

الشمسي مع نظام متحرك متابع لحركة الشمس، وأعلن عن وجود شراكة مع كوريا الجنوبية لإنجاز محطة كهروضوئية على الأسطح غير المستعملة موجهة لإنارة الإدارات. وقال البروفيسور ياسع إن مركز تنمية الطاقات المتجددة له مخاير بحث ويقوم بتوزيع الألواح الشمسية من أجل إنارة المنازل في المناطق النائية والإنارة العمومية وكذا الموجهة للفلاحة والمستعملة في الري، كما ينجز المركز حقول لتوليد الطاقة من الرياح كما هو الحال في منطقة رقان وعين صالح وتندوف ويوجد مشروع بأدرار بمقدار 10 ميغاواط لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح لأن معدل سرعتها مرتفع بالمنطقة.

الطارف

استلام الشطر الأول من القطب الجامعي سبتمبر المقبل

■ سيستلم في سبتمبر المقبل شطر أول من القطب الجامعي الجديد بـ 6 آلاف مقعد بيداغوجي و 3500 سرير بالطارف الذي استؤنفت مؤخرا أشغال إنجازة بفضل التسوية الجزئية لنزاع تسديد الأتعاب المطروح من طرف المؤسسة الهندية المكلفة بإنجازه حسبما علم من رئيس جامعة الشاذلي بن جديد. ويتضمن الشطر الأول 2000 مقعد بيداغوجي و 2000 سرير حسبما أوضحه رشيد سياب مشيرا إلى أنه خلال الزيارة التفقدية التي قام بها رئيس الجهاز التنفيذي المحلي مؤخرا إلى هذه الورشة أمر بتعزيز الوسائل المادية والبشرية بها. وأردف في هذا الصدد قائلا بأن المؤسسة المكلفة بأشغال الإنجاز ستتدارك التأخر المسجل في هذا المشروع المقدر بـ 6 أشهر في حين التزمت المؤسسة بالرفع من عدد عمالها من 92 إلى حوالي 250 عامل.

ومن شأن القطب الجامعي الجديد بالطارف الذي تطلب استثمارا يقارب 5 مليار د.ج التخفيف من الضغط المسجل خلال السنوات الأخيرة على مستوى جامعة الشاذلي بن جديد التي تحصى أكثر من 8 آلاف طالب موزعين عبر 6 كليات.

■ علجية عيش

الجامعية لولاية قسنطينة بوجود سيارات الكلانديستان أمام الأقطاب الجامعية وهو كما جاء في التقرير يشكل خطرا على الطالبات، حيث طالبت بتكثيف وجود أعوان الأمن وتعزيز مقرات الأمن و وحدات للدرك الوطني من أجل ضمان الأمن للطلبة والسهر على حمايتهم من الاعتداءات، مع ربط حافلات النقل العمومي بين الجامعة وحي زواغي، لاسيما وجامعات قسنطينة الثلاث تشهد إقبالا كبيرا للطلبة من مختلف ولايات الوطن، حيث يفوق عددهم الإجمالي 80 ألف طالب فضلا عن وجود 510 طالب أجنبي حاليا يزاولون دراستهم في مختلف التخصصات، حتى الإقامات الجامعية لم تعد آمنة لغياب الأمن ونقص الرقابة. وبالنسبة لجامعة منتوري قسنطينة التي يصل تعداد الطلبة فيها إلى 37 ألف طالب، فقد فتحت الجامعة تخصصات في الطاقة المتجددة معهد في العلوم والتقنيات التطبيقية (إستيا) بقدرة استيعاب 800 طالب، ليسانس في الإنتاج الصناعي والميكانيكي ماستر للتكوين عن بعد في الإدارة المحلية و ليسانس في العلوم الغذائية، يضاف لها المدارس الوطنية و العليا، بحيث يوجد حاليا 685 طالب جديد في المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات، و 544 طالب في المدرسة العليا للمحاسبة و المالية، فيما بلغ عدد الطلبة بالمدرسة العليا للأساتذة إلى 2085 طالب و طالبة، و 710 طالب قادمين من 42 ولاية بالمدرسة العليا في التكنولوجيا، بالإضافة الى جامعة التكوين المتواصل التي يصل عدد الطلبة حالية إلى 850 طالبا و طالبة، تأتي هذه المدارس قماشيا مع انفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي والاجتماعي ومتطلبات المجتمع، غير أن البداية مثلما جاء في التقرير تشهد بعض الصعوبات والمشاكل.

● من المشاريع المتأخرة ذكر تقرير التنسيقية مشروع المركب الرياضي بجامعة عبد الحميد مهري (جامعة قسنطينة 02، بالمدينة الجديدة علي منجلي الذي هو مسجل في 2010، وخصصت له ميزانية خاصة في نفس السنة، ثم جددت عملية تمويله في الفترة ما بين 2014 و 2015، غير أنه لم ينطلق الى يومنا هذا، كذلك مشروع المكتبة المركزية بنفس الجامعة، وهي مشاريع كلها بمولة، العائق الذي يواجه هذه المشاريع حسب التقرير هو غياب هياكل الحوكمة، خاصة و أن الجامعة تتوسط منطقة عمرانية تحدها تجمعات سكانية ذات كثافة من كل الجهات، بحيث أصبحت الجامعة تستعمل كمعبر ما بين الأحياء، كما أن تواجد حافلات نقل الطلبة بكثرة عرقل سير نشاط الجامعة، فركن 200 حافلة داخل الحرم الجامعي يشكل وضعا مقلقا للغاية، نتج عنه مشاكل أمنية و أفات أخلاقية فضلا عن غياب النظافة

ومن الداخل فالجامعة تعاني من تسرب المياه من السطوح الناجمة عن رداءة الأشغال، مما صعب من ترميمها كونها ما تزال في فترة الضمان القانوني.

أما الجامعة رقم 03 فيجري على مستواها إنجاز مخابر في الطب والتجارب على الحيوانات و إنجاز مرافق حيوية، إلا أنها تشهد ندرة في وسائل النقل على كل المستويات

من جهة أخرى تطرح تنسيقية المؤسسات الجامعية لولاية قسنطينة مشكل انعدام ز الإنترنت وغياب الأمن، الذي جعل الطلبة يعيشون في رعب كبير، خاصة بالنسبة للجامعات التي لها مداخل عديدة كجامعة منتوري، وبحكم أن المدينة الجديدة علي منجلي تشهد انتشارا فظيحا للجريمة بمختلف أشكالها، حيث نددت تنسيقية المؤسسات

تنسيقية المؤسسات الجامعية لولاية قسنطينة تدق ناقوس الخطر:

وجود سيارات "كلانديستان" أمام الحرم الجامعي خطر على الطالبات

كشف تقرير أصدرته تنسيقية المؤسسات الجامعية لولاية قسنطينة عن تسجيل تأخر كبير في إنجاز المشاريع الخاصة بالتعليم العالي، حيث يعود بعضها إلى سنة 2010. و لم تنطلق الأشغال بعد، كما أن غياب الإنترنت والنقص في خطوط الهاتف عرقل عملية البحث والتواصل لدى الطلبة و الأساتذة، وكذلك انعدام الأمن، والذي أثر سلبا على نفسية الطلبة الذين خاضوا تجربة قاسية وهم الآن يدفعون الثمن بسبب تهاون المسؤولين في إتمام المشاريع.

شلل تام بالجامعات و توقف الدراسة بمؤسسات تربوية

حتى البوابات الرئيسية كانت مغلقة حسبهم. وأكد المكلف بالبيداغوجيا على مستوى جامعة قسنطينة 1، أن نسبة تأجيل الاختبارات بلغت 100 بالمئة، وذلك بسبب الغياب شبه الكلي للطلبة والأساتذة والإداريين، إضافة إلى عدم تحرك حافلات نقل الطلبة، مشيراً إلى أن الوضع قد يستمر على هذه الحالة إذا تواصل الإضراب الجوي بنفس القوة، وأكد أن الاختبارات المؤجلة ستعقد برمجتها بعد 28 جانفي الحالي. **عبد الرزاق م.**

بالمدراس من خلال إعطائهم دروس دعم. من جهة أخرى فقد عرفت جامعات قسنطينة الثلاث بالإضافة إلى مختلف الكليات، شللاً تاماً بسبب عدم تنقل الطلبة والأساتذة والإداريين، فيما سجل غياب تام للنقل الجامعي، حيث أن الحافلات وحسب تأكيد طلبة من مختلف الأحياء والجامعات لم تعمل أمس بشكل كلي، وذكر عدد من الطلبة الذين تمكنوا من الالتحاق بكلياتهم، أنهم وجدوها شبه مغلقة ولم يعثروا إلا على عدد قليل من الأشخاص، و

الأحياء السكنية، إلا أن الأولياء فضلوا عدم السماح لأبنائهم بالتوجه نحو مقاعد الدراسة، وهو ما أكدته لنا بعض المواطنين، الذين أبدوا خوفهم من تهور بعض الأشخاص في استعمال الثلج لرشق التلاميذ، فيما ذكر البعض أنهم كانوا متأكدين من تعليق الدراسة في مثل هذه الأجواء، وأكد مدير التربية تسجيل تذبذب بجميع المؤسسات بسبب غياب الأساتذة أو التلاميذ لصعوبة التنقل، موضحاً بأنه أعطى تعليمات للتكفل بالتلاميذ الذين التحقوا

لم يلتحق الآلاف من التلاميذ والطلبة والأساتذة بمقاعدهم أمس، حيث سجل شلل تام بالجامعات التي أجلت بها الامتحانات، إضافة إلى توقف الدراسة بعدد كبير من المؤسسات التربوية. تواصل تساقط الثلوج أدى إلى توقف حركة المرور بالعديد من المحاور، وجعل الدراسة تعلق بمعظم المؤسسات التربوية، وذلك بسبب عدم التحاق الأساتذة والتلاميذ، وبالرغم من أن غالبية الابتدائيات والمتوسطات وحتى الثانويات، تقع داخل

منع طلبة من إجراء امتحانات بجامعة باتنة 01

05 تنظيمات تتدرب "سوء التسيير" في إقامة الطالبات

بخصوص فصل مديرة الإقامة الجامعية سابقاً من منصبها بسبب سوء التسيير، مشيراً إلى احتفاظ حق المديرية في متابعة التنظيمات قضائياً بسبب الاتهامات التي قال بأنها باطلة، مبرزا عدم تلقيه لأي ملف أو مطالب من فروع التنظيمات الطلابية على مستوى الإقامات تتعلق بسوء الخدمة أو التسيير. وأشار ذات المسؤول أنه عقد عدة لقاءات آخرها قبل العطلة الشتوية مع ممثلي التنظيمات لمعالجة النقائص المسجلة والتكفل بها. **ياسين ع.**

شؤون الطلبة، لكنهم فوجئوا بتعيينها مجدداً في نفس المنصب كمديرة للإقامة الجامعية، وأكد الطلبة بأن المدير يتواطأ مع مسؤولي الأمن أعطى تعليمات بعدم استقبال ممثلي الطلبة من التنظيمات. من جهته مدير الخدمات الجامعية باتنة بوغقال أكد للنصر بأنه تحاور مع ممثلي التنظيمات الطلابية وطلب منهم تقديم مطالب ملموسة حول الانشغالات المتعلقة بالخدمات داخل الأحياء الجامعية، ونفى ذات المسؤول نفيًا قاطعاً ما أوردته التنظيمات الطلابية

الاتهام الموجه له من قبل ممثلي التنظيمات الطلابية الخمسة. التنظيمات الطلابية أصدرت بياناً مشتركاً وطالبت بلجنة وزارية للتحقيق في شؤون تسيير الإقامة الجامعية 1500 سرير للطالبات التابعة لمديرية الخدمات الجامعية باتنة بوغقال. ولم يحمل البيان تفاصيل عن طبيعة مشاكل سوء التسيير، بينما قال ممثلو التنظيمات الطلابية في حديثهم للنصر أن المديرية الحالية للإقامة تمت تنحيها من طرف المدير السابق بسبب تجاوزات وخروقات في تسيير

منعت أول أمس مجموعة من الطلبة بقسم الإعلام والاتصال بجامعة باتنة 01؛ انطلاق الامتحانات احتجاجاً على ما اعتبروه كثافة البرنامج، حيث أغلق الطلبة المحتجون أبواب المعهد ما حال دون إجراء أولى الامتحانات. وفي سياق آخر أصدرت خمسة تنظيمات طلابية بياناً تنديدياً يشجب ما وصفوه «بسوء التسيير» في إقامة 1500 سرير إناث التابعة لمديرية الخدمات الجامعية باتنة بوغقال، في حين نفى مدير الخدمات في تصريح للنصر

الفجر

في الوقت الذي دعا إلى إعادة الاعتبار لطلبة تخصصي الصيدلة وجراحة الأسنان مرابط يرحب بقرار سحب مشروع قانون الصحة من البرلمان

■ دعوة إلى تحيين قوانين الضمان الاجتماعي

طلبة الصيدلة في مسيرة احتجاجية اليوم بقسنطينة
قرر طلبة الصيدلة بجامعة قسنطينة تصعيد
لهجتهم حيث دخلوا في مسيرة احتجاجية أمس،
مع شل القطب الجامعي بقسنطينة وحدث كل
هذا عقب التطورات الأخيرة وقمع حقوقهم من
قبل رجال الامن، بالإضافة إلى تهيشهم من قبل
المسؤولين على مستوى الكلية، بعد أن تم طرد
الطالبات اللاتي يدرسن تخصص صيدلة من
الاقامة الجامعية شدد من حدة الصراع وشحنة
الطلبة في تغيير الأسلوب لأن باب الحوار صد
في وجههم، الأمر الذي أدى حسب ما أدلى به طلبة
الصيدلة لـ"الفجر"، إلى شلل الجامعة ككل
بالتنسيق والتعاون 6 تخصصات أخرى، الطب،
الصيدلة، جراحة الاسنان، هندسة، بيوتكنولوجيا،
فنون وثقافة. ودعا الطلبة كل المعنيين للتلاحم
والالتفاف قصد الظفر بحقوقهم المهضومة.
■ خديجة بلوزداد

من حقهم، بالإضافة إلى الظروف التي يزاولون فيها
تربصهم على مستوى مختلف المؤسسات
الاستشفائية. وتطرق مرابط أيضا إلى ملف عدم
الاعتراف بالدكتوراه التي أنشئت وفقا لقوانين
الدولة ولم تطبق إلى غاية اليوم، في ظروف
غامضة منذ 2011، في الوقت الذي يفترض أن
تكون سارية المفعول في الوقت الراهن. وأكد
معاونة طلبة شعبي الصيدلة ودكتوراه طب
الأسنان الذين يصنفون كصيادلة وليس على
أساس شهادة الدكتوراه، الأمر الذي دفع رئيس
نقابة مستخدمي الصحة للتذكير بضرورة
الاعتراف بالدكتوراه من خلال إصدار قرار وزاري
مشترك بين كل من وزارة التعليم العالي ووزارة
الصحة والوظيف العمومي وإعادة الاعتبار أيضا
لأصحاب شهادة جراحة الأسنان القديمة التي
كانت آنذاك 5 سنوات، وإتمامها بتكوين تكميلي
يخوله القرار الوزاري المنتظر صدوره إلى اليوم
وعادة تصنيف الدكتوراه في سلم الأجور.

م رابط، داعيا في نفس الوقت إلى إشراك الشركاء
الاجتماعيين والنقابة الوطنية لمستخدمي
الصحة بالإضافة إلى عمادة الأطباء، ومختلف
الجمعيات الناشطة في مجال الصحة.
هذا وأوضح أنه حان الوقت لإعادة تحيينه باعتبار
أنه يعود إلى سنوات الثمانينات وحاد الوقت
لتغييره، نظرا للتغيرات التي طرأت على المجتمع.
وفي سياق متصل ذكر المتحدث الحكومة
بضرورة تحيين قوانين الخاصة بالضمان
الاجتماعي لتفادي التناقضات نظرا لقدم محتواه
الذي لا يتزامن مع الوقت الحالي.
ومن جهة أخرى وعن احتجاجات طلبة الصيدلة
تطرق مرابط إلى هذا الموضوع، باعتبار أن هذه
الفئة تعاني لأكثر من 7 سنوات بالرغم من تعاقب
الوزراء على القطاع إلى أن الوضع بقي على حاله
منذ 2011 إلى غاية اليوم. وقال نفس المسؤول أن
مطالبهم مشروعة موضوعية في شقها
البيداغوجي بعد أن اغلقت الاختصاصات التي هي

■ رجب رئيس نقابة مستخدمي الصحة العمومية
إلياس مرابط، بقرار الحكومة والممثل في
سحب مشروع قانون الصحة من على طاولة
البرلمان وإحالاته إلى العهدة البرلمانية القادمة
لسنة 2017 والممتدة إلى غاية 2022، بعدما تم
تأجيل تقديمه لأعضاء لجنة الصحة البرلمانية
من أجل الشروع في دراسته. ودعا في ذات الوقت
إلى ضرورة إشراك كل الجهات الفاعلة في قطاع
الصحة لتحيين القانون الذي بقي على حاله منذ
سنوات الثمانينات.
وأضاف إلياس مرابط في تصريح خص به
"الفجر" أن قرار الحكومة سحب مشروع قانون
الصحة منطقي الأمر الذي يضع المواطن
ومصتهى الصحة في أريحية في الإطار الذي
سيتم إعادة دراسة محتواه وتحيينه من جديد.
وأشار إلى أن قرار السحب جاء تزامنا وانتهاء
عهدة نواب البرلمان التي هي في شاكلتها
الأخيرة، الأمر الذي استحسنته النقابة حسب

وصفوا تعليمة الوزير الأول بالناقصة وليست من أهل الاختصاص

تحفظ المراقبين الماليين حول الترقية يثير غضب دكاترة "أل أم دي"

تلقي الوظيف العمومي مراسلة من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي تحمل في طياتها مسألة
ترقية الأساتذة المساعدين قسم "ب" الحاصلين على الدكتوراه نظام "أل أم دي" إلى رتبة استاذ
محاضر قسم "ب" بالتعليم العالي والبحث العلمي.

■ خديجة بلوزداد

■ عليه وحسب مراسلة وزارة التعليم
العالي والبحث العلمي التي تحوز
"الفجر" على نسخة منها، فإنها تشير
إلى أن المراقبين الماليين أبدوا تحفظا
حول هذه الترقية على أساس أن المادة
42 من المرسوم التنفيذي رقم 08
المؤرخ في 3 ماي 2008 والمتضمن
القانون الأساسي الخاص بالأساتذة
الباحثين لم تنص على شهادة دكتوراه
"أل أم دي" بل نصت على شهادة
الدكتوراه على العلوم.

وعليه أكد وزير التعليم العالي أن
الشهادات الدكتوراه "أل أم دي" تتوج
الطور الثالث والأخير من التكوين
العالي مما يمنح لحامليها نفس
الحقوق لشهادة الدكتوراه في العلوم،
علما أنه لم تذكر هذه الشهادة في
المرسوم المذكور سابقا وعليه أكد
مجموعة من طلبة الدكتوراه المقبلين
على المناقشة أن التعليمة رقم 6319
المؤرخة في 17 ماي 2015 والصادرة
من طرف الوظيف العمومي جراء الأمر
الصادر من طرف الوزير الأول إلى

بهم إلى التوضيح أن هذه الأخيرة
صادرة عن جهات غير مختصة
وليست صادرة من أهل الاختصاص،
الأمر الذي يعتبر أنها تعد على
القوانين، وعليه لحد الآن لا يوجد أي
قانون يعادل بين شهادة دكتوراه
علوم وشهادة دكتوراه "أل أم دي"
عدا هذه التعليمة.

معالي وزير التعليم العالي والبحث
العلمي تنص على ترقية حامل دكتوراه
"أل أم دي" المرسم في رتبة أستاذ
مساعد قسم "ب" إلى رتبة أستاذ
محاضر قسم "ب"، وهي بمثابة
معادلة بين شهادة دكتوراه علوم
وشهادة دكتوراه "أل أم دي" لكن
معادلة فقط في الترقية الأمر الذي أدى

في إطار الـ 20 مدينة شمسية المقرر إنجازها في الجنوب

الجزائر تحضر إطلاق أكبر محطة للطاقة الشمسية "الفتوفلتايك" بفرداية

■ ياسع: "شراكة مع كوريا الجنوبية لإنجاز محطة كهروضوئية على الأسطح موجهة لإنارة الإدارات"

تحضر الجزائر لإطلاق أكبر مشروع للطاقة الشمسية والمتعلق بإنجاز محطة من "الفتوفلتايك" المركزة بسعة 30 كيلوواط في وحدة البحث بفرداية، فيما تعكف وزارة الطاقة قريبا على تحضير مناقصة وطنية ودولية من أجل الإنجاز في المرحلة الأولى 4 آلاف ميغاواط من الطاقة الشمسية الكهروضوئية.



■ سارة. ن

■ أوضح المدير العام لمركز تنمية الطاقات المتجددة البروفسور نور الدين ياسع، أن وزارة الطاقة تعكف قريبا على تحضير مناقصة وطنية ودولية من أجل الإنجاز في المرحلة الأولى 4 آلاف ميغاواط من الطاقة الشمسية الكهروضوئية.

وأضاف البروفسور نور الدين ياسع، أمس، على أمواج الإذاعة الوطنية، أن الجديد في هذه المناقصة أن سعر الكيلو واط الساعي سيكون وفق العروض التي تقدم من الشركات المختلطة وسيكون العرض لأقل ثمنا من حيث سعر الكيلو واط الساعي فهو الذي سيتحصل على المشاريع.

وكشف ياسع عن تشجيع تصنيع المعدات للطاقات الشمسية في الجزائر، ومرافقة ذلك بالإدماج المحلي لإنجاز هذه المشاريع بتكوين إطارات لدعم المستثمرين في المجال.

كما أكد المدير العام لمركز تنمية الطاقات المتجددة أن الجزائر ستحصى حسب المحطات المنجزة للطاقات المتجددة بمختلف أنماطها بحوالي 400 ميغاواط، وذلك بعد استكمال إنجاز 20 مدينة شمسية في مناطق الجنوب،

تنمية الطاقات المتجددة له مخابر بحث ويقوم بتوزيع الألواح الشمسية من أجل إنارة المنازل في المناطق النائية والإنارة العمومية، وكذا الموجهة للفلاحة والمستعملة في الري، كما ينجز المركز حقول لتوليد الطاقة من الرياح كما هو الحال في منطقة رفان وعين صالح وتندوف ويوجد مشروع بأدرار بمقدار 10 ميغاواط لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح لأن معدل سرعتها مرتفع بالمنطقة.

مشيرا إلى أن الجزائر تحضر لإنجاز أكبر محطة من الطاقة الشمسية "الفتوفلتايك" المركزة بسعة 30 كيلو واط في وحدة البحث بفرداية وبها يتم التركيز للإشعاع الشمسي مع نظام متحرك متابع لحركة الشمس، وأعلن عن وجود شراكة مع كوريا الجنوبية لإنجاز محطة كهروضوئية على الأسطح غير المستعملة موجهة لإنارة الإدارات.

وقال البروفسور ياسع إن مركز

القرار يدرس بالتشاور بين وزارة التعليم العالي ووزارة التربية؛

"قريبا... دراسة مادة واحدة فقط لكل شعبة في الثانوية"

جعل الوزارة تقرر في المستقبل القريب جمع التخصصات في جامعة دون غيرها بالنسبة للولايات المتقاربة، على غرار أن تدرس الحقوق في جامعة واحدة عوض أن يبعثر في كل من العاصمة، البلدية، تيبازة، وبومرداس، ويضيف حجار أن هذه الطريقة ستسمح بمركزية التخصص في ولاية دون غيرها، وفي موضوع ذي صلة كشف أن بعض التخصصات العلمية ستنقرض قريبا من الجامعة الجزائرية، وتعويضها بأخرى تتناسب والتطورات العلمية الحاصلة في العالم، منوها أن هذه الخطوة جاءت لتمكين الطالب الجزائري من منافسة نظيره الصيني والتركي في الاستحواذ على مناصب الشغل، والتي تتطلب في أغلبها تكويننا خاصا. وذكر حجار في معرض حديثه جامعة وهران التي قال أنها ستعنى بتغيير مناهجها لما يتناسب مع التخصصات المتعلقة بتركيب السيارات، بعد الاستثمارات المتعلقة بهذا المجال في المنطقة، حيث كشف عن استحداث 100 تخصص جديد يتعلق بذات التخصص الميكانيكي بجامعة وهران، بعدما تمت ملاحظة نقص فادح في خريجي هذا المجال، انعكاس مباشر على الخريطة الجامعية، في إشارة منه إلى الرغبة في تغيير واقع أن الجامعة الجزائرية توفر تكوينا أكاديميا لا علاقة له بالحياة العملية.

■ إيمان مقدم

■ كشف وزير التعليم العالي عن مشاورات مع وزارة التربية لإعادة النظر في نمط البكالوريا الحالي، لتنفرد كل شعبة بدراسة مادة واحدة فقط تخولها التخصص فيها قبل الشروع في الدراسات العليا، مشيرا إلى الانقراض القريب لبعض التخصصات العلمية من الجامعة الجزائرية، واستحداث أخرى تماشيا مع تطور المجال العملي، في حين سيتم التنسيق بين جامعات الولايات المتقاربة ليتم حصر بعض التخصصات في جامعة دون أخرى.

إيمان مقدم أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي على هامش ندوة نظمها أول أمس لإطلاق التقييم الذاتي للجامعات، عن مشاورات مع وزيرة التربية لتغيير نمط البكالوريا، من خلال إعادة النظر في المواد التي يدرسها الطالب خلال المرحلة الثانوية، حتى يحدث توازن في مستوى المعارف التي يتم تلقيها في هذا المستوى التعليمي، مؤكدا على ضرورة نقل التخصصات إلى الثانوية كأن يدرس طلبة شعبة الرياضيات مثلا الرياضيات فقط دون أي مادة أخرى، حتى يتمكن هؤلاء من التوجه إلى تكوين جامعي يتناسب وتخصصهم. ومن جهة أخرى تحدث طاهر حجار عن مشكل التخصصات الجامعية، التي قال أن تبعثها في أكثر من جامعة لا يخدم العملية العلمية، بل يعيقها من خلال إهدار الكثير من الجهد والمال، وهو ما

مباركي أعلن من بومرداس أنها ستجتمع الأسبوع الجاري

لجنة متخصصة لإعادة بعث البكالوريا المهنية

المتخصص لضمان موارد بشرية مؤهلة».

في السياق أكد الوزير أن القطاع الفلاحي سيأخذ حقه في هذا المسعى من خلال تأهيل المهارات في مختلف شعبها ومنها الفلاحة المصنعة وتقنيات الري الجديدة والصيد البحري والموارد الصيدية. داعيا في السياق إلى تحويل معهد التكوين ببلدية يسر ببومرداس، الذي يوجد في طور الإنجاز إلى قطب امتاز وطني في التكوين في قطاع الفلاحة والصناعة الغذائية، كما أعطى تعليمات للجهات المعنية للإسراع في الأشغال التي وصلت نسبتها إلى 60٪.

نفس التعليمات وجهها الوزير لذي وقوفه على أشغال تهيئة المعهد الوطني المتخصص في التكوين والتمهين في الغرافين والسمعي البصري ببلدية بودواو، ليكون جاهزا برسم الدخول المهني لدورة سبتمبر 2017.

للإشارة تم على هامش الزيارة التفقدية توقيع اتفاقيتين بين مديرية التكوين والتعليم المهنيين ومديرية الصيد البحري والموارد الصيدية لترقية وتطوير التكوين في مجال الصيد البحري لفائدة العمال والمتمهين وحاملي المشاريع الاستثمارية في القطاع، إضافة إلى توقيع اتفاقية مع الإدارة المحلية تهدف إلى تكوين ورسكلة 1100 موظف عبر 32 بلدية بولاية بومرداس من أجل ترقية خدمة الإدارة العمومية.

كشف محمد مباركي، وزير التكوين والتعليم المهنيين، أنه سيتم خلال الأسبوع الجاري، عقد اجتماع للجنة وطنية تضم مصالحه وممثلين عن وزارتي التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي، إلى جانب مصالح التوظيف العمومي من أجل تأهيل التعليم المهني وبعث البكالوريا المهنية. موضحا أن هذه البكالوريا ستفتح مزيدا من الآفاق أمام طالبي التكوين والتعليم المهنيين. الوزير وفي زيارته لولاية بومرداس، جدد التزام الحكومة على مد القطاع الاقتصادي باليد العاملة المؤهلة من خلال معاهد تكوين متخصصة وعلى رأسها الفلاحة والسياحة والصيد البحري لخلق الثروة وإيجاد بدائل عن المحروقات.

•حنان.س

وكشف الوزير محمد مباركي، عن استراتيجية جديدة للقطاع تتعلق بتخصيص مراكز ومعاهد أحادية التخصصات لضمان تكوين نوعي وفق متطلبات السوق الوطنية الأخذ في التوسع، وقال الوزير خلال الزيارة التفقدية التي قادته أمس، لقطاعه بولاية بومرداس، أن «التوجه الاقتصادي العالمي اليوم يفرض نفسه لنتماشى ضمن استراتيجية تجعل التكوين في قلب الخدمة الاقتصادية وبالتالي التنمية الوطنية، من خلال التكوين النوعي

بسعة 30 كيلو واط في وحدة البحث بغرداية

نحو إنجاز أكبر محطة للطاقة

الشمسية بالجزائر

تعتزم الجزائر الانطلاق في مشروع لإنجاز أكبر محطة من الطاقة الشمسية "الفتوفلتايك" المركزة بسعة 30 كيلو واط في وحدة البحث بغرداية وبها يتم التركيز للإشعاع الشمسي مع نظام متحرك متابع لحركة الشمس. وأوضح المدير العام لمركز تنمية الطاقات المتجددة البروفيسور نور الدين ياسع خلال نزوله ضيفا على الإذاعة الوطنية أن وزارة الطاقة تعكف قريبا على تحضير مناقصة وطنية ودولية من أجل الإنجاز في المرحلة الأولى 4 آلاف ميغاواط من الطاقة الشمسية الكهروضوئية، كما أضاف أن الجديد في هذه المناقصة أن سعر الكيلو واط الساعي سيكون وفق العروض التي تقدم من الشركات المختلطة وسيكون العرض الأقل ثمنا من حيث سعر الكيلو واط الساعي فهو الذي سيتحصل على المشاريع. كما كشف عن تشجيع تصنيع المعدات للطاقات الشمسية في الجزائر، ومرافقة ذلك بالإدماج المحلي لإنجاز هذه المشاريع بتكوين إطارات لدعم المستثمرين في المجال، مؤكدا أن الجزائر ستحصى حسب المحطات المنجزة للطاقات المتجددة بمختلف أنماطها بحوالي 400 ميغاواط وذلك بعد استكمال إنجاز 20 مدينة شمسية في مناطق الجنوب، وأعلن عن وجود شراكة مع كوريا الجنوبية لإنجاز محطة كهروضوئية على الأسطح غير المستعملة موجهة للإنارة الإدارات.

ليلى.ع

قال إن استراتيجية الحكومة تقوم على توفير تخصصات ومهارات نافعة للشباب، مباركي يكشف:

تنصيب لجنة وطنية لإعادة تنظيم التعليم المهني

أعلن وزير التكوين والتعليم المهنيين محمد مباركي أمس، ببومرداس بأنه سيتم في غضون هذا الأسبوع تنصيب اللجنة الوطنية التي ستكلف بإعادة تنظيم التعليم المهني.

ق. و

● وفي هذا الصدد قال الوزير على هامش زيارة تفقد لعدد من مشاريع القطاع عبر الولاية أعتقد أنني سأنصب هذا الأسبوع اللجنة الوطنية المتكونة من مسؤولي قطاعات التكوين والتعليم المهنيين و التربية الوطنية والتعليم العالي والوظيف العمومي. وستعمل هذه اللجنة ريقول الوزير على إعادة تنظيم التعليم المهني ككل من خلال إعادة تنظيم مسار التعليم المهني إجمالاً وقال مباركي في هذا الصدد هنا لا أتحديث عن شهادة معينة ولكن عن إعادة تنظيم التعليم المهني ككل بمسار تعليمي جديد يسمى التعليم المهني، مشدداً على أهمية التفريق بين التعليم المهني والتكوين المهني. من جهة أخرى ذكر الوزير بأن إستراتيجية



الحكومة حالياً في ميدان التكوين المهني تقوم على التفتح نحو خدمة المؤسسات الاقتصادية والتنمية الوطنية بصفة عامة من خلال توفير تكوين و تخصصات ومهارات نافعة للشباب تعينه على الحصول على منصب عمل وتلبي

في نفس الوقت حاجيات القطاع التنموي من حيث الإطارات والموارد البشرية المؤهلة. وتبني إستراتيجية الحكومة في المجال راستنادا لمباركي على إسهام القطاع في تنويع و تنمية الاقتصاد من خلال الفلاحة على وجه

المختصين التي تعد كخيار إستراتيجي للبلاد لذلك فإن لمراكز التكوين المتخصصة في الفلاحة دور هام تلعبه. ويبقى لتكوين المهارات و الكفاءات المهنية الأهمية الكبرى ضمن مهام القطاع - يؤكد الوزير الذي قال أنه لم يبق مطروجا في سوق العمل في مختلف الميادين منصب عمل بدون تأهيل أو مهارات لذلك فلا بد على شباب اليوم ريشدد السيد مباركي أن يعي هذا الأمر جيدا. وللقطاع في مجال التكوين الفلاحي تجارب طويلة وناجحة عاشها سابقا ريشيف الوزير الذي شدد على أهمية الرجوع إليها و الاستلها من إيجابياتها و تطويرها مع الاستفادة من الانفتاح و كذا من تجارب مختلف دول العالم التي نجحت و أعطت ثمارها في المجال.

حصة تاريخية حول دور الجامعة في الحفاظ على الذاكرة التاريخية



وفي إطار الإحصاء التاريخية الأسبوعية المتنقلة للمتحف الوطني للمجاهد وبالتعاون مع المدرسة الوطنية العليا للأشغال العمومية بالقبة، ينشط حصة بعنوان دور الجامعة في الحفاظ على الذاكرة التاريخية، وذلك يوم 18 جانفي 2017، على الساعة 09:00 صباحا، بمقر المدرسة.

مباركي من بومرداس:

تصيب لجنة وطنية لإعادة تنظيم التعليم المهني

البشرية المؤهلة. وتنبني استراتيجية الحكومة في المجال، استنادا لمباركي، على إسهام القطاع في «تنويع وتنمية» الاقتصاد من خلال الفلاحة على وجه الخصوص، التي تعد مديارا إستراتيجيا، للبلاد. لذلك، فإن لمراكز التكوين المتخصصة في الفلاحة «دور هامه تلعبه.



أعلن وزير التكوين والتعليم المهنيين محمد مباركي، أمس، ببومرداس، أنه سيتم في غضون، هذا الأسبوع، تصيب اللجنة الوطنية التي ستكلف بإعادة تنظيم التعليم المهني.

قال الوزير على هامش زيارة تفقد لعدد من مشاريع القطاع عبر الولاية، «أعتقد

أنني سأنصب، هذا الأسبوع، اللجنة الوطنية المتكونة من مسؤولي قطاعات التكوين والتعليم المهنيين والتربية الوطنية والتعليم العالي والوظائف العمومي».

وستعمل هذه اللجنة، يقول الوزير، على «إعادة تنظيم التعليم المهني ككل من خلال إعادة تنظيم مسار التعليم المهني إجمالا». وقال مباركي في هذا الصدد، «هنا لا أحدث عن شهادة معينة ولكن عن إعادة تنظيم التعليم المهني ككل بمسار تعليمي جديد يسمى التعليم المهني»، مشددا على أهمية «التفريق» بين التعليم المهني والتكوين المهني.

من جهة أخرى، نكر الوزير أن استراتيجية الحكومة حاليا في ميدان التكوين المهني، تقوم على «التفتح نحو خدمة المؤسسات الاقتصادية والتنمية الوطنية بصفة عامة من خلال توفير تكوين وتخصصات ومهارات نافعة للشباب، تعينه على الحصول على منصب عمل وتلبي في نفس الوقت حاجيات القطاع التموي من حيث الإطارات والموارد

بسعة 30 كيلو واط

الجزائر تحضر لبناء أكبر محطة للطاقة الشمسية

كشف المدير العام لمركز تنمية الطاقات المتجددة البروفسور، نور الدين ياسع، عن التحضير لإنجاز أكبر محطة من الطاقة الشمسية «الفتوفلتايك» المركزة بسعة 30 كيلو واط في وحدة البحث بغرداية وبها يتم التركيز للإشعاع الشمسي مع نظام متحرك متابع لحركة الشمس.

استكمال إنجاز 20 مدينة شمسية في مناطق الجنوب، وكشف ضيف الأولى عن تشجيع تصنيع المعدات للطاقات الشمسية في الجزائر، ومرافقة ذلك بالإدماج المحلي لإنجاز هذه المشاريع بتكوين إطارات لدعم المستثمرين في المجال.

وأعلن عن وجود شراكة مع كوريا الجنوبية لإنجاز محطة كهروضوئية على الأسطح غير المستعملة موجهة لإنارة الإدارات، وقال البروفسور ياسع إن مركز تنمية الطاقات المتجددة له مخابر بحث ويقوم بتوزيع الألواح الشمسية من أجل إنارة المنازل في المناطق النائية والإنارة العمومية وكذا الموجهة للفلاحة والمستعملة في الري، كما ينجز المركز حقول لتوليد الطاقة من الرياح كما هو الحال في منطقة رقان وعين صالح وتندوف ويوجد مشروع بأدرار بمقدار 10 ميغاواط لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح لأن معدل سرعتها مرتفع بالمنطقة.

محمد الأمين ب



وفق العروض التي تقدم من الشركات المختلطة وسيكون العرض لأقل ثمنا من حيث سعر الكيلو واط الساعي فهو الذي سيتحصل على المشاريع.

وأكد المدير العام لمركز تنمية الطاقات المتجددة أن الجزائر ستحصى حسب المحطات المنجزة للطاقات المتجددة بمختلف أنماطها بحوالي 400 ميغاواط وذلك بعد

وأعلن البروفسور نور الدين ياسع، خلال نزوله ضيفا على برنامج «ضيف الصباح» بالقناة الإذاعية الأولى، أمس، أن وزارة الطاقة تعكف قريبا على تحضير مناقصة وطنية ودولية من أجل الإنجاز في المرحلة الأولى 4 آلاف ميغاواط من الطاقة الشمسية الكهروضوئية. وأضاف أن الجديد في هذه المناقصة أن سعر الكيلو واط الساعي سيكون

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Des SOLUTIONS aux revendications objectives

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, a affirmé que les portes du dialogue étaient encore ouvertes devant les étudiants pour la prise en charge de leurs préoccupations, les appelant «à faire preuve de vigilance et davantage de maturité». «Le ministère de tutelle maintient ouvertes les portes du dialogue avec les étudiants et les partenaires sociaux, et œuvre à la satisfaction des préoccupations objectives selon les moyens disponibles», a précisé M. Hadjar dans son exposé devant la commission des finances et du budget à l'Assemblée populaire nationale

(APN) sur le projet de loi portant règlement budgétaire de l'exercice 2014. Le ministre a exhorté les étudiants «à faire preuve de vigilance et davantage de maturité face aux mouvements de certaines parties qui veulent semer l'anarchie à travers la manipulation des étudiants». «Certaines revendications soulevées par les étudiants, à l'instar des étudiants de pharmacie sont "logiques et objectives", alors que d'autres sont "insensées"», a fait savoir le ministre, citant, à titre d'exemple, «des revendications portant sur la fermeture d'une spécialité pour permettre aux diplômés d'obtenir des postes de travail,



et le recrutement de tous les diplômés dans une seule entreprise».

Soulignant la détermination de son département ministériel à trouver des solutions aux revendications «objectives et légitimes», M. Hadjar a estimé impératif de s'opposer à toutes les revendications qui présenteraient une certaine «malhonnêteté». S'agissant des postes budgétaires vacants recensés ces dernières années, le ministre a indiqué que ses services avaient réussi à récupérer tous ces postes en coordination avec le ministère des Finances pour les répartir sur les différents établissements universitaires selon leurs besoins.

JEUDI 19 JANVIER À 14H AU CRASC

« Le rapport du dictionnaire à la culture »

Dans le cadre des cycles des conférences du CRASC, une conférence intitulée : «Le rapport du dictionnaire à la culture : le dictionnaire serait-il le mercure d'une culture ?» sera animée par Kheira Merine, de l'université d'Oran.

DEMAIN À 9H À L'ÉCOLE NATIONALE
SUPÉRIEURE DES TRAVAUX PUBLICS

« L'université dans la préservation de la mémoire historique »

Dans le cadre des «Rendez-vous avec l'histoire», le Musée national du moudjahid organise, en collaboration avec l'École nationale supérieure des travaux publics de Kouba, une rencontre sur le thème «Le rôle de l'université dans la préservation de la mémoire historique».

FORMATION PROFESSIONNELLE

INSTALLATION d'une commission de réorganisation

Le ministre de la Formation et de l'Enseignement professionnels, Mohamed Mebarki, a annoncé, à Boumerdès, l'installation, «programmée durant la semaine en cours», d'une commission nationale en charge de la réorganisation de la formation professionnelle. «Il sera procédé, durant cette semaine, à l'installation d'une commission nationale formée de représentants des secteurs de la Formation professionnelle, de l'Éducation nationale, de



de la Fonction publique», a déclaré le ministre, en marge d'une visite de travail dans la wilaya, ajoutant que ladite commission sera chargée de la «réorganisation de la totalité du cursus de l'enseignement professionnel».

«Il ne s'agira pas de la réorganisation d'un diplôme quelconque, mais de la réorganisation de tout le processus de la formation professionnelle», qui sera remplacé par un nouveau cursus dit «l'enseignement professionnel», a précisé le ministre, soulignant qu'il faut savoir faire «la distinction entre formation et enseignement» professionnels. D'autre part, M. Mebarki a insisté de nouveau sur l'actuelle orientation de la stratégie du gouvernement en matière de formation professionnelle, qui prône «l'ouverture sur l'environnement économique», en offrant des formations et qualifications utiles aux jeunes, susceptibles de leur «assurer des emplois répondant aux besoins du développement national, en termes de cadres et de

ressources humaines qualifiés», a-t-il soutenu. Cette stratégie s'appuie également, a-t-il affirmé, sur la «diversification et le développement» de l'économie, à travers le secteur agricole, considéré, selon le ministre, comme «choix stratégique pour le pays». Après avoir souligné l'«inscription de la formation de compétences professionnelles au titre des missions dévolues à son secteur», il a, en outre, appelé les jeunes à «prendre conscience de l'importance du

facteur qualification pour accéder à un poste d'emploi». Le ministre a également insisté sur l'importance de «développer la longue expérience acquise par le secteur dans le domaine de la formation agricole» et sur l'impératif de l'enrichir en «s'inspirant des expériences concluantes en la matière de différents pays, à travers le monde».

Formation d'employés de l'administration et des professionnels de la pêche

Deux conventions de partenariat pour la formation d'employés de l'administration publique et de professionnels de la pêche et de l'aquaculture ont été signées à Boumerdès. Elles ont été paraphées lors d'une cérémonie présidée par le ministre de la Formation et de l'Enseignement professionnels, Mohamed Mebarki. La première convention, paraphée entre les directions de la formation et de l'enseignement

professionnels et de l'administration locale de la wilaya, engage la première partie à former et à recycler plus de 1.100 employés de la wilaya. Selon le directeur du secteur à Boumerdès, Sadek Saâdna, cette convention, qui profitera aux employés des directions et administrations publiques des 32 communes de la wilaya, est inscrite au titre de l'amélioration du service public. Les domaines de formation ciblés par cette convention sont les techniques administratives et de gestion, la communication administrative, la finance locale, la valorisation des biens de la commune, les contentieux, l'état civil, les marchés publics et l'environnement. Quant à la deuxième convention, elle a été signée entre le secteur de la formation professionnelle et celui de la pêche et de l'aquaculture, et ce au titre de la mise en application d'une convention-cadre signée, auparavant, entre les ministères des deux secteurs, en vue de promouvoir et développer les métiers de la pêche et de l'aquaculture. Intervenant à l'occasion, M. Mebarki a souligné que le secteur de la formation «n'a pas seulement pour mission de distribuer des diplômes, mais a surtout pour vocation de former des compétences dans différents métiers et professions, en conformité avec les besoins du marché local du travail». Selon le ministre, la signature de ces conventions s'inscrit au titre de la mise en œuvre de la politique gouvernementale en matière de «formation de ressources humaines pour accompagner les besoins de modernisation de l'économie nationale en général», tout en contribuant à la «recherche d'alternatives au titre des nouvelles orientations de la politique économique nationale».

Le ministre de l'Enseignement, Tahar Hadjar

Les portes du dialogue ouvertes devant la communauté universitaire

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, a affirmé lundi à Alger que les portes du dialogue étaient encore ouvertes devant les étudiants pour la prise en charge de leurs préoccupations, les appelant «à faire preuve de vigilance et de davantage de maturité». «Le ministère de tutelle maintient ouvertes les portes du dialogue avec les étudiants et les partenaires sociaux, et oeuvre à la satisfaction des préoccupations objectives selon les moyens disponibles», a précisé M. Hadjar dans son exposé devant la commission des finances et du budget à l'Assemblée populaire nationale (APN) sur le projet de loi portant règlement budgétaire de l'exercice 2014. Le ministre a exhorté les étudiants «à faire preuve de vigilance et davantage de maturité face aux mouvements de certaines parties qui veulent semer l'anarchie à travers la manipulation des étudiants». «Certaines revendications soulevées par les étudiants, à l'instar des étudiants de Pharmacie sont +logiques et objectives+, alors que d'autres sont +insensées+, a fait savoir



le ministre, citant à titre d'exemple «des revendications portant sur la fermeture d'une spécialité pour permettre aux diplômés d'obtenir des postes de travail, et le recrutement de tous les diplômés dans une seule entreprise». Soulignant la détermination de son département ministériel à trouver des solutions aux revendications «objectives et légitimes», M. Hadjar a estimé impératif de s'oppo-

ser à toutes les revendications qui présenteraient une certaine «malhonnêteté». S'agissant des postes budgétaires vacants recensés ces dernières années, le ministre a indiqué que ses services avaient réussi à récupérer tous ces postes en coordination avec le ministère des Finances pour les répartir sur les différents établissements universitaires selon leurs besoins.

Hadjar appelle au dialogue

TOUT en appelant les étudiants au dialogue, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, continue à soutenir qu'une partie de ces derniers est «manipulée».

Hier encore, à l'occasion son exposé devant la commission des finances et du budget à l'Assemblée populaire nationale (APN) sur le projet de loi portant règlement budgétaire de l'exercice 2014, le ministre est revenu à la charge. Hadjar commencera d'abord par affirmer que *«le ministère de Tutelle maintient ouvertes les portes du dialogue avec les étudiants et les partenaires sociaux, et œuvre à la satisfaction des préoccupations objectives selon les moyens disponibles»*, avant de relever la «naïveté» des étudiants qu'il appelle *«à faire preuve de vigilance et davantage de maturité face aux mouvements de certaines parties qui veulent semer l'anarchie à travers la manipulation des étudiants»*. Hadjar remet, également, en cause un bon nombre de revendications des étudiants dont certains sont en grève depuis des semaines. *«Certaines revendications soulevées par les étudiants, à l'instar des étudiants en pharmacie sont -logiques et objectives-, alors que d'autres sont -insensées-»,* a fait savoir le ministre, citant à titre d'exemple *«des revendications portant sur la fermeture d'une spécialité pour permettre aux diplômés d'obtenir des postes de travail, et le recrutement de tous les diplômés dans une seule entreprise»*. Soulignant la détermination de son département ministériel à trouver des solutions aux revendications *«objectives et légitimes»*, M. Hadjar a estimé impératif de s'opposer à toutes les revendications qui présenteraient une certaine *«malhonnêteté»*. M. Hadjar a tenu quasiment le même discours, samedi, à Mila et, dimanche, à Alger en affirmant même que c'est l'Algérie qui est visée. *«N'oubliez pas que nous sommes à l'approche d'échéances électorales et en de telles occasions, beaucoup agissent tant à l'intérieur qu'à l'extérieur»*, a-t-il souligné, allusion aux étudiants en pharmacie qui ont été reçus par des partis politiques à l'APN et dont le mouvement selon lui *«n'était pas innocent»*.

Said M.

LES ÉTUDIANTS EN PHARMACIE ET MÉDECINE DENTAIRE EN GRÈVE

Le malaise !

Les neuf facultés de médecine dentaire du pays dont la plate-forme de revendications n'a pas été satisfaite par les parties concernées, notamment le ministère de l'Enseignement supérieur, sont entrées en grève illimitée.

HIER, les étudiants grévistes ont tenu un sit-in devant leur département en guise de protestation. A Alger, au département de médecine dentaire, ils étaient plusieurs dizaines, pancarte à la main, à dénoncer l'insuffisance des postes de résidanat, la quasi-absence de stages et le manque de matériel dans les laboratoires.

«Nous avons soulevé à plusieurs reprises depuis le 6 décembre 2016 nos problèmes auprès de l'administration qui n'a cessé de nous faire des promesses dans le vide», déclarent les protestataires. Dans une lettre destinée au ministre de l'Enseignement supérieur et dont nous détenons une copie, les étudiants ont demandé une intervention «urgente». Ils ont invité le ministre à les faire «bénéficier d'un comité ministériel qui tienne compte des préoccupations des étudiants et mette fin aux excès et aux problèmes qui pourraient mettre en péril l'année universitaire et leur avenir». Ils ont également réclamé que le comité en question soit accompagné par des représentants de l'Université d'Alger-1, de la Faculté de médecine et de l'Office national des œuvres universitaires. Face au mutisme du département de Tahar Hadjar, les inscrits au dit département ont tenu une réunion présidée par le doyen de la faculté de médecine d'Alger et les représentants des étudiants le 2 janvier dernier. Les deux parties se sont entendues sur la satisfaction de 22 revendications du volet pédagogique, entre autres la disponibilité du matériel dentaire nécessaire au bon déroulement des travaux pratiques, la limitation du nombre d'étudiants partageant le même thème de fin d'études à un binôme ou trinôme au plus,



la délivrance d'autorisations de stage au profit des cinquième et sixième années au sein des établissements publics de santé de proximité et des établissements publics hospitaliers.

Après affichage du procès-verbal, plus de 75% des étudiants ont décidé, hier, de poursuivre leur mouvement, estimant que «les promesses n'ont pas été tenues». Le représentant du département de médecine dentaire d'Alger, Abderrahmane Elkaouakibi, estime que les points proposés par les étudiants durant le conseil pédagogique national n'ont toujours pas été satisfaits. Il citera l'inclusion de nouvelles spécialités dentaires, à savoir la maxillo-faciale, l'odontologie pédiatrique, gériatrique, juridique et occlusodontie, ou encore permettre aux étudiants d'assister

avec les résidents pour pallier le manque de maîtres-assistants encadrateurs.

Les pharmaciens en débrayage...

Outre les étudiants en médecine dentaire, ceux des 10 départements de pharmacie du pays maintiennent cette semaine encore leur mouvement de grève enclenché en novembre dernier. «C'est en gelant les cours et les examens que nous comptons faire valoir nos revendications, et tant qu'on nous laissera dans cette situation, nous poursuivrons notre mouvement de débrayage», affirme un membre du comité des étudiants de la wilaya d'Alger. Le premier couac concerne les postes de résidanat pour les spécialités biologiques

qui sont, s'indignent les futurs pharmaciens, attribués le plus souvent aux filières qui «ne sont pas aussi concernées que nous dans ce domaine». C'est pourquoi ils demandent l'instauration de règles de répartition des postes de résidanat. Ensuite, ils soulèvent le cadre juridique qui «doit être instauré pour la régulation de la coordination entre les universités et les acteurs industriels étatiques et privés concernant la formation pratique des étudiants en matière d'industrie pharmaceutique».

Les étudiants grévistes des 10 départements de pharmacie ont, dans ce sillage, réclamé l'ouverture de nouvelles voies de spécialisation en pharmacie clinique et plus de stages dans des structures hospitalières pilotes.

Thamina Benamer

PÔLE UNIVERSITAIRE DE TAMDA

Le projet de 10 000 places pédagogiques relancé

Le projet de 10 000 places pédagogiques au niveau du pôle de Tamda, relevant de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou, sera bientôt relancé au grand bonheur de la famille universitaire de la wilaya.

CONFIE dans un premier temps à une entreprise espagnole avant la résiliation du contrat, en 2015, en raison, notamment, du grand retard accusé dans le lancement des travaux, le chantier de la réalisation de 10 000 nouvelles places pédagogiques, au niveau du pôle de Tamda, à une quinzaine de kilomètres du chef-lieu de wilaya, sera relancé dans les deux prochains mois, selon le directeur du logement et des équipements publics (DLEP) de la wilaya. S'exprimant, dimanche sur les ondes de la radio locale, Mohamed Ouadah a affirmé que le projet en question, dont le premier contrat de réalisation a été résilié avec la société espagnole Eurocasa, sera confié à l'entreprise nationale Cosider dans le cadre d'un marché de gré à gré. «Après avoir résilié le contrat avec la société espagnole Eurocasa, en septembre 2015, il a été décidé de confier le chantier de réalisation de 10 000 nouvelles places pédagogiques, au niveau du pôle universitaire de Tamda, à l'entreprise nationale Cosider en gré à gré», indique le DLEP de la wilaya, qui a affirmé que les services chargés du suivi du projet attendent seulement la confirmation de la direction de Cosider, pour aviser ensuite le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique sur la nature de ce marché, qui sollicitera à son tour l'accord du Premier ministre pour le début des travaux. «Nous attendons la confirmation de Cosider pour informer le ministère de l'Enseignement supérieur qui va solliciter le feu vert du Premier ministre pour relancer le chantier», explique le même responsable, tout en ajoutant que les travaux de ce chantier, gelés depuis 2015, devront débiter durant le premier trimestre de l'année en cours. Voilà une nouvelle qui va certainement réjouir les



citoyens de la wilaya, notamment la famille universitaire qui ne cesse de réclamer la relance de cet important projet, après avoir connu un gel des travaux juste après la résiliation, il y a deux années, du premier contrat de réalisation confié à l'entreprise espagnole Eurocasa. Coïncidant avec la crise financière qui touche les caisses de l'Etat, la résiliation du contrat de réalisation de ce projet a été comprise par beaucoup d'observateurs comme

un abandon pur et simple de cette infrastructure, comme cela était, d'ailleurs, le cas avec de nombreux autres projets structurants accordés à la wilaya avant l'annonce de leur gel, à l'instar du projet d'un CHU de 500 lits au niveau du pôle d'Oued Falli. Pour rappel, le chantier de 10 000 places pédagogiques au niveau du pôle universitaire de Tamda fait partie du projet de 17 000 places pédagogiques accordées à la wilaya dans le cadre de l'exten-

sion de l'université Mouloud-Mammeri. Un projet dont 4 300 places ont été livrées le 30 octobre dernier, en attendant les 2 700 places qui seront réceptionnées, selon les dires du DLEP, le mois de juin prochain en prévision de la rentrée universitaire 2017-2018. Le DLEP de la wilaya a annoncé, également, la réception le mois de juillet prochain de 4 000 nouveaux lits au niveau du pôle de Tamda.

Ali Chebli

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR À MILA

Le centre Abdelhafid-Boussouf bientôt promu

LE CENTRE universitaire Abdelhafid-Boussouf réunit tous les éléments l'habilitant à être élevé au rang d'université, a estimé le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, en visite dernièrement à Mila. Ces éléments sont les infrastructures, le nombre d'enseignants et l'encadrement pédagogique dont dispose ce centre, a affirmé le ministre dans une rencontre avec la presse en marge de sa visite, assurant que son département œuvrera

«prochainement» à promouvoir ce centre en université. Selon les explications fournies au ministre, ce centre, ouvert en 2008, a vu son effectif étudiant passer en deux ans de 5 500 à 11 000, alors que le nombre de ses places pédagogiques a augmenté durant la même période de 4 000 à 8 000 places. Cette évolution infrastructurelle considérable permet au centre d'avoir une prochaine rentrée universitaire plus confortable, a noté M. Hadjar qui a inauguré à l'occasion 4 000 places pédago-

giques réalisées pour 1,884 milliard DA, une bibliothèque centrale et une tour administrative au pôle universitaire Abdelhafid-Boussouf. Le ministre a, également, inspecté les chantiers d'une résidence universitaire de 1 000 lits à livrer en octobre prochain et d'un réfectoire à la cité 2 000 lits. Concernant l'opération d'audit interne des universités algériennes, qui a débuté, dimanche, à Alger pour une période six mois, M. Hadjar a indiqué que son département prépare

depuis plusieurs années «une référence» qui permet d'évaluer la qualité de l'université algérienne. Ce projet, qui associera les acteurs de l'environnement économique local, la société civile et les organisations étudiantes, et qui habilitera l'université à devenir partie fondamentale de la société, sera évalué par les responsables des universités, a ajouté le ministre. Le ministère œuvre à introduire de nouvelles spécialités et abandonner certaines autres anciennes

en plus de la formation et de l'encadrement des enseignants, a affirmé le ministre, qui a appelé à davantage de coordination entre les universités géographiquement proches dans le choix des spécialités pour favoriser la mobilité des étudiants. M. Hadjar a, également, évoqué la nouvelle vision de son département prévoyant, entre autres, la transformation de l'université de formation continue en une «université virtuelle» qui assure la formation continue des fonctionnaires.

5^{ème} Congrès du CNES Election d'un nouveau bureau

R. N.

Le 5^{ème} congrès du Conseil national des Enseignants du supérieur (CNES), s'est déroulé, les 12 et 13 janvier 2017, au siège du syndicat, à Alger, en présence de 132 congressistes représentant 28 sections. Après adoption des rapports financier et moral, du bureau national sortant, et validation du plan de travail et les statuts du prochain mandat, les participants ont élu les 15 membres du nouveau bureau national parmi 26 candi-

dat. Le congrès a élu un nouveau coordonnateur national, en la personne de Azzi Abdelmalek qui remplace Rahmani Abdelmalek. Selon un communiqué du CNES, les 15 membres du bureau national sont : Azzi Abdelmalek, Merabet Saad, Noui Djemai, Zine Rachid, Saidi Zerrouki Youssouf, Beguendouz Hocine, Rouabah Zahir, Khouni Rabah, Simerabet Mohamed Larbi, Attari Brahim, Mokhnache Leïla, Touati Boumediene, Ould Ouali Samy Hassani, Ridha Zahouani et Benyoucef Djedid.

HADJAR AFFIRME:

“Les portes du dialogue encore ouvertes devant les étudiants”

Dans son exposé devant la commission des finances et du budget à l'Assemblée populaire nationale (APN) sur le projet de loi portant règlement budgétaire de l'exercice 2014, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, a affirmé hier à Alger que les portes du dialogue étaient encore ouvertes devant les étudiants pour la prise en charge de leurs préoccupations, les appelants "à faire preuve de vigilance et de davantage de maturité".

"Le ministère de tutelle maintient ouvertes les portes du dialogue avec les étudiants et les partenaires sociaux, et œuvre à la satisfaction des préoccupations objectives selon les moyens disponibles", a précisé M. Hadjar.

Le ministre a exhorté les étudiants "à faire preuve de vigilance et davantage de maturité

face aux mouvements de certaines parties qui veulent semer l'anarchie à travers la manipulation des étudiants".

"Certaines revendications soulevées par les étudiants, à l'instar des étudiants de Pharmacie sont 'logiques et objectives', alors que d'autres sont 'insensées'", a fait savoir le ministre, citant à titre d'exemple "des revendications portant sur la fermeture d'une

spécialité pour permettre aux diplômés d'obtenir des postes de travail, et le recrutement de tous les diplômés dans une seule entreprise".

Soulignant la détermination de son département ministériel à trouver des solutions aux revendications "objectives et légitimes", M. Hadjar a estimé impératif de s'opposer à toutes les revendications qui présenteraient

une certaine "malhonnêteté".

S'agissant des postes budgétaires vacants recensés ces dernières années, le ministre a indiqué que ses services avaient réussi à récupérer tous ces postes en coordination avec le ministère des Finances pour les répartir sur les différents établissements universitaires selon leurs besoins.

N. M.

Chutes abondantes de neige Des écoles et des universités fermées

Abdelkrim Zerzouri

Les chutes de neige qui continuent à affecter les régions du Centre et de l'Est du pays ont entraîné, hier, lundi 16 janvier, la fermeture des écoles et des universités. Par mesures de sécurité, les parents ont préféré garder leurs progénitures dans la chaleur des domiciles, alors que les enseignants ne trouveront aucun moyen de transport pour rallier leur lieu de travail. Car, il n'y a pas de consigne émanant des services des secteurs de l'Education ou de l'Enseignement supérieur qui instruit les responsables de la fermeture des établissements scolaires et autres campus. Cela va de soi que la situation peut différer d'une région à une autre, dans les régions où il y a impossibilité de rejoindre les établissements scolaires et les universités, la fermeture est inévitable et dans les régions relativement épargnées, où les transports fonctionnent normalement, les écoles restent, de toute évidence, ouvertes. A Constantine et Sétif, où les aéroports sont fermés et les vols reportés à une date ultérieure, des appels sont lancés à la population, ces dernières 24 heures, par les services de la Protection Civile et la Gendarmerie nationale, leur enjoignant d'éviter tout déplacement, sauf dans des cas d'urgence, un appel qui sonne comme une instruction de fermeture des écoles et des universités, laissant entrevoir également un fort taux d'absentéisme dans les administrations et les lieux de travail en général, vu l'impossibilité pour certains employés de rejoindre leurs postes. Enfin, les retards et les absences au travail, d'une manière globale, sont tolérés ces deux derniers jours à cause des déplacements difficiles ou dangereux sur les routes bloquées par les chutes de neige. Sur ce plan, la situation a empiré sur les routes, déjà bloquées le dimanche dernier. La poursuite des chutes de neige a rendu impraticables les tronçons de la zone

de Djebel El Ouahch, sur les hauteurs de la ville de Constantine, particulièrement le contournement de l'autoroute Est/ouest où des familles, avec femmes et enfants, étaient bloquées dans les véhicules depuis la nuit du dimanche au lundi.

Et les éléments de la gendarmerie avec les services de la direction des Travaux publics qui étaient sur place pour la réouverture de cet axe routier névralgique n'ont pu dégager la voie jusque-là. Idem pour le CW n°8 reliant la commune de Béni H'midène à Didouche Mourad à l'Est de la wilaya de la Constantine qui demeure encore difficilement praticable, ainsi que le CW 5A reliant la localité d'Ibn Ziad au sud de Constantine à Sidi Khelifa dans la wilaya de Mila, selon les sources de services de la gendarmerie. Même topo à Batna, où la neige a recouvert les régions d'Arris, de Theniet el Abed et de Merouana, bloquant les axes routiers des routes nationales (RN) 31, 87, 77 reliant le chef-lieu de wilaya à Biskra, via Arris et Theniet el Abed. La circulation automobile reste encore difficile, impraticable par endroits, dans les régions de Tébessa, Oum El Bouaghi, Aïn M'lila et Khenchela. A Sétif, où la neige est abondante, les services de la Protection civile ont mené une centaine d'interventions durant le dimanche et jusqu'au lundi matin.

Ces interventions ont été opérées dans le cadre de sauvetage de victimes d'accidents, d'asphyxie au monoxyde de carbone et de secours aux malades bloqués par la neige. Le bulletin d'alerte météo reste de mise pour aujourd'hui encore, car on prévoit, pour la nuit du lundi au mardi, et dans la journée du mardi 17 janvier, que des chutes de neige affecteront les reliefs qui dépassent les 800m. Probablement, donc, pas d'école, ni d'université pour les apprenants ce mardi, et les administrations resteront très peu fréquentées aussi bien par les citoyens que les employés.

Institut français

Appels à projets culturels, artistiques, universitaires et scientifiques

Dans le cadre de sa politique de coopération et d'action culturelle, l'Institut français d'Algérie a lancé le 22 décembre 2016 ses premiers appels à projets de l'année 2017 dans les domaines culturels et artistiques pour l'un, et universitaires et de recherche pour l'autre. Cet appel à projets vise à favoriser de manière privilégiée les projets s'inscrivant dans les axes prioritaires de la coopération culturelle entre la France et l'Algérie, à savoir : l'émergence de jeunes talents, les structures associatives et les projets novateurs dans le domaine de la création contemporaine. Les projets pouvant donner lieu à soutien concernent tous les secteurs culturels et artistiques, à l'exception du livre qui fait l'objet d'un programme distinct d'aide à la publication et à la traduction. Dans le cadre de cet appel à projets, l'IFA apporte son soutien par le biais de subventions aidant à la création ou à l'organisation d'une manifestation. L'intégralité de l'appel à projets culturels et artistiques ainsi que les modalités de candidatures sont disponibles ci-dessous : http://www.if-algerie.com/actualites/appels-a-projet/copy3_of_lifa-lance-son-appel-a-projets-culturels-et-artistiques-2016. Le secteur de coopération universitaire et recherche vise par cet appel à soutenir des projets de collaboration universitaire ou de recherche entre un établissement français et un établissement algérien. Sont concernés par cet appel les projets de recherche et de valorisation de la recherche, ainsi que le développement de formations universitaires innovantes et/ou professionnalisantes. Les thématiques prioritaires ciblées sont : le développement du numérique, le sport, les questions d'économie et d'emploi, les questions migratoires, la protection de l'environnement et le développement durable (lutte contre le réchauffement climatique, énergies renouvelables, protection du milieu marin et du littoral, risques naturels, etc.) et le patrimoine (historique, mémoriel, archéologique, etc.). L'intégralité de l'appel à projets universitaires et recherche ainsi que les modalités de candidatures sont disponibles ci-dessous : http://www.if-algerie.com/actualites/appels-a-projet/copy_of_lifa-lance-son-appel-a-projets-universitaires-et-recherche-2016. Les dossiers sont à envoyer au plus tard le 31 janvier 2017. **R. C.**

LES ÉLECTIONS DU BUREAU D'ORAN ANNULÉES AVANT-HIER **Prélude d'une crise au Snechu**



■ Dans une correspondance adressée à *Liberté*, des membres du Syndicat national des enseignants chercheurs hospitalo-universitaires (Snechu) informent que les résultats des élections du bureau d'Oran, qui ont eu lieu dimanche 15 janvier, ont été annulés à cause de plusieurs anomalies. *“Les membres sortants, dont le mandat a expiré en mai 2016, et qui ont organisé eux-mêmes ces élections, ont été contestés sur place par des enseignants, tous corps confondus, en présence de deux délégués du bureau national.”*

Parmi les griefs retenus contre les mis en cause, le choix d'une date qui intervient en période d'examen, l'opacité qui a entouré la préparation du scrutin, la non-publication de la liste des candidats représentant les maîtres assistants, les maîtres de conférences et les professeurs, absence du bilan moral et financier du bureau sortant... Les enseignants ont convenu d'organiser, dans de brefs délais, une assemblée générale, à l'issue de laquelle seront déterminées les modalités d'organisation de nouvelles élec-

tions. La crise touche ainsi le Snechu, dans ses démembrements locaux. Le malaise est d'autant perceptible dans la division des professeurs et des maîtres assistants sur les nouvelles conditions d'accès aux postes de chef de service. Une divergence de vues et d'ambitions qui a déjà conduit à une scission au début de l'année 2016, laquelle a abouti à la création d'un syndicat parallèle, le Snaram en l'occurrence (Syndicat national des rangs magistraux), animé principalement par les anciens de la corporation.

Université Akli Mohand Oulhadj

La bibliothèque très peu fournie

La bibliothèque de la faculté des lettres et des langues, relevant de l'université Akli Mohand Oulhadj de Bouira, connaît une forte baisse en matière de fréquentation, et ce, à cause du manque d'ouvrages de références.



Ainsi et selon les services de ladite bibliothèque, ce sont surtout les étudiants du département des lettres et de langue françaises qui sont le plus affectés par cette carence qui ne semble pas attirer l'attention de l'administration, depuis son ouverture en 2012. Ce lieu connu pour être celui de la recherche n'est plus attractif pour les étudiants. De jour en jour, le

nombre d'étudiants fréquentant la bibliothèque diminue. Même la grande salle de lecture, qui peut accueillir une centaine de personnes, est souvent désertée, malgré le nombre croissant annuellement des étudiants du département de français qui, faut-il le souligner, a connu un accroissement d'inscrits lors de cette année universitaire qui

a vu, de ce fait, le nombre de groupes de première année doubler. D'après les étudiants rencontrés dans l'enceinte de la faculté du susmentionné département, ce sont les livres de références qui posent plus problème. «Les livres dont dispose la bibliothèque ne sont que rudimentaires. Ce ne sont pas des ouvrages de références», déclare un

étudiant de ladite faculté. Ce sont surtout les étudiants, en phase de préparer un mémoire ou une thèse, qui peinent à dénicher un livre de qualité pour effectuer un travail universitaire digne de ce nom. Il s'avère que la bibliothèque manque cruellement d'ouvrages théoriques. Ces derniers sont d'une importance indéniable pour un travail de recherche universitaire. «Les étudiants qui préparent un mémoire ou une thèse sont contraints de remédier à ce handicap par leur propre moyen», regrette Salim, un étudiant en master. Il arrive que les étudiants se déplacent vers d'autres universités environnantes afin de se faire aider par d'autres étudiants qui leur prêtent les livres souhaités. Malheureusement, ce n'est qu'un moyen palliatif, auquel ne peut recourir tous les étudiants et toutes les étudiantes. Par ailleurs, sur le marché, il est très difficile de trouver un livre de spécialité, et si par miracle, on le trouve, son prix ne peut être qu'exorbitant et pouvant frôler les 5 000 DA, selon certains étudiants. Interrogés sur cet état de fait, les services de l'administration nous ont confié qu'ils ont toujours agi de manière à satisfaire toutes les requêtes formulées par les étudiants. Un avis que ne semblent pas partager les étudiants.

A. Y.

Hadjar : «Un impératif pour gagner le pari de la qualité»

Généraliser l'auto-évaluation à l'université

■ *Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, a indiqué, dimanche à Alger, que la généralisation de l'auto-évaluation est désormais «un impératif pour gagner le pari de la qualité».*

Par Ilham B.

Le ministre, qui a donné le coup d'envoi de l'opération de généralisation de l'auto-évaluation à l'université d'Alger¹, a affirmé que l'introduction de cette opération est désormais «un impératif pour gagner le pari de la qualité aux plans interne et externe, à la lumière de la mondialisation dont la maîtrise requiert un outil de veille qualité».

L'atelier de l'opération de généralisation de l'auto-évaluation permettra, a-t-il ajouté, «de déterminer les points forts et les points faibles, ainsi que les opportunités offertes et les obstacles que rencontrent les établissements universitaires afin de permettre aux parties prenantes, notamment la tutelle, d'élaborer

un plan d'action visant à traiter tous ces dysfonctionnement, améliorer le niveau de l'enseignement universitaire et développer les programmes de formation».

M. Hadjar a affirmé que cette démarche offrira à ces établissements «le moyen d'instaurer une évaluation périodique pour améliorer la qualité conformément aux standards internationaux qui prennent en compte les conditions de l'université algérienne et le contenu de sa référence nationale». Il a indiqué, à cette occasion, que la commission chargée de l'application du système de garantie de la qualité dans les établissements de l'enseignement supérieur avait «entamé la mise en œuvre de son plan d'action à travers notamment la création de cellules de garantie de la

cie et en chirurgie dentaire, réitérant son appel à la vigilance. Il a souligné que ceux qui visent à déstabiliser l'Algérie, cherchent en fait «un quelconque prétexte pour semer le trouble».

Université : l'appel de Hadjar ● Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a appelé hier dimanche les étudiants à la vigilance, l'Algérie étant «visée de toute part notamment à l'approche des échéances électorales». Tahar Hadjar qui a donné le coup d'envoi de l'opération d'autoévaluation à l'université d'Alger 1 Benyoucef-Benkhedda, a affirmé qu'il y a des personnes qui tentent de manipuler les étudiants, en témoignent ces mouvements concomitants survenus dans différents campus universitaires. Il a appelé ces derniers à la vigilance, leur indiquant que «l'Algérie traversait une situation sensible et était visée de toutes parts». «N'oubliez pas que nous sommes à l'approche d'échéances électorales et en de telles occasions, beaucoup agissent tant à l'intérieur qu'à l'extérieur», a-t-il souligné. M. Hadjar a estimé que le mouvement des étudiants «n'était pas innocent» et que «la majorité de leurs revendications même si elles semblent parfois logiques, elles ne sont pas saines pour autant» à l'instar, a-t-il dit, des revendications des étudiants en pharma-

M. MOHAMED MEBARKI, ministre de la Formation professionnelle, à Boumerdès

«Multiplier la création d'instituts spécialisés»

«Notre stratégie tend vers le renforcement de la spécialisation en matière de formation professionnelle, dans l'optique d'un développement durable».



C'est ce qu'a déclaré le ministre de la Formation professionnelle et de l'emploi, M. Mohamed Mebarki, à l'issue d'une visite d'inspection qui l'a conduit, hier, dans la wilaya de Boumerdès. Pour le commis de l'Etat, qui intervenait lors de sa halte à l'institut hôtelier de l'ex-Figuier, cette partie de la Mitidja «dispose de potentialités

agricoles halieutiques et touristiques susceptibles d'être utilisées comme économies alternatives, supplantant celle basée sur la rente des hydrocarbures soumise à des fluctuations». A la question d'un journaliste qui voulait savoir si le Bac professionnel sera introduit, le ministre a expressément

répondu «qu'une commission composée de représentants de son secteur et de l'enseignement supérieur se chargera, au cours de

la semaine prochaine, d'établir un programme pour les techniciens supérieurs, avec un diplôme de formation spécialisé à la fin du cursus». Mais pour réaliser impérativement cet objectif, ajoutera-t-il, «nous devons au préalable disposer d'un encadrement proportionnel au nombre des stagiaires, ce qui n'est pas le cas actuellement, puisque nous ne disposons que de 120 formateurs spécialisés au niveau national», avait-il reconnu. Accompagné du wali de Boumerdès, M. Madani Fouatih, et d'autres responsables locaux, le ministre s'était enquis également de l'état d'avancement des travaux de construction d'un institut supérieur d'arts graphiques à Boudouaou. «Puisque cette structure est en

voie d'achèvement, comme vous le dites, alors programmez son ouverture aux apprenants en septembre prochain», dira-t-il au premier responsable de la direction de la formation professionnelle. Celle-ci est tenue de prendre en compte les besoins exprimés par les principaux acteurs économiques de la région, aussi bien dans l'agriculture que dans la pêche ou le tourisme, qui n'y est pour l'heure qu'au stade embryonnaire. On prend l'exemple, pour ce qui est de l'agriculture, d'une E.A.I à Khemis El Khechna, et concernant la pêche d'un institut à Zemmouri, objets tous les deux de cette visite ministérielle, qui ont respecté ce principe d'adéquation entre la formation spécialisée et l'emploi. **Salim Haddou**